رحلة العربي

« الى شعبنا العربي في ثوراته العظيمة »

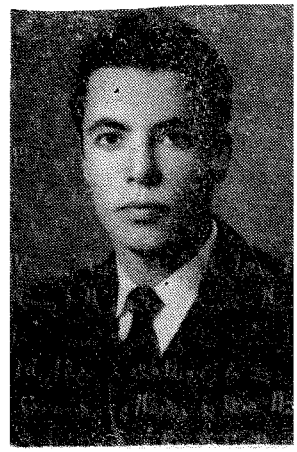

عودة الريح حضور في دمي ، سر دفين ،
يقظة ، جرح ربيعي الحنين ،
ووجوه زورتها حربة المنفى ، هزيج البحر ، صمت الآخرين .

عودة الريح اخضرار
ولنا دار ودار ،
عودة للفارس السري كانت ،
للحوار الازلي الطفل كانت ، للحوار ..
هجرتي الاولى ، خلاصي ، لغتي ، كان الحوار .
كنت رمحا بدويا ، كنت سفر الابديه ،
ينده الريح :
متى نلتم شعبا يقهر البحر ، يقاوي سفنه الحبلى ،
يقاوي عورة الرفض اللعين ،
بانبعاث الفاتحين .
وهنا الاطفال .. فرسان العشيه ،
تزدهي داري بهم ، صوتي يصلي للسنين الفاجعيه .
ويعود البعث فينا ، فارس الريح الى بيتي يعود
يمسح الارض ، وتنهد الحدود ..
زاده الجيل .. يعود !
والاغاني العربيه :
عودة للريح .. ريحي البدويه
عودة للفارس السري كانت ،
للحوار الازلي الطفل كانت ، للحوار ..
ولنا دار ودار ،
ورياحين صغار :

« ثارت سوريه ،
ثارت أرضي .
ثارت أبياتي العربيه ..
البعث يغلغل في نبضي .. ،
عاد الاطفال ،
عادت أجيال في دمنا ، عادت أجيال » .
آه ! يا شعبي : متى نلتم ؟
جرحي شفة غابت تغاوي شفة الرؤيا : أتنداح السنين بانبعاث الفاتحين ؟
هل يغور الضوء أزمانا ؟ وها ! حل العبور
طفرة كنا .. فيا شعبي : متى نلتم أجيالا تثور
ولنا دار ودار
يهزج الاطفال فيها والصبايا والكبار ؟

« ثارت أرضي .
عاد الاطفال .
البعث يغلغل في نبضي .. ،
عادت أجيال في دمنا ، عادت أجيال » .

عودة الريح اخضرار ،
عودة للفارس السري كانت ،
للحوار الازلي الطفل كانت ، للحوار ..
هجرتي الاولى ، خلاصي ، لغتي ، كان الحوار :
حلت الرؤيا .. وعاد العربي ،
يمسح الارض ، ينقي لغتي الحبلى ،
يغني : طاب ، طاب البعث للاجيال .. عاد العربي !

حمص

مصطفى خضر